ديمو كتاب الخواطر والتعليقات واليوميات

Update 2

جميع الحقوق محفوظه للكاتب

واى تشويه او تزوير او اقتباس يعرض المخالف

للمساءله القانونيه

Private

المؤلف

محمد فؤاد الحمد لله

الجزء الاول

كتاب الخواطر 1

1

التكنولوجيا والاخلاق ، صناعه الحرب والسلام

منذ وصول العالم الى حافه العصر الحديث ، والعالم يحبس انفاسه ، تحسبا لنقله تكنولوجيه يهاجمها الناقدين ، وعقب اختراع الفريد نوبل للديناميت الحديث الفتاك ، انهالت على الرجل الانتقادات من الصحفيين فى بلاده من أجل تحطيمه ومنع استخدام الديناميت الذى ابتكره الرجل .

هكذا يبدأ العلم وبحسن نيه فى صنع وسيله جديده لإنجاز العمل والمشروع العلمى ، فمشروع الرجل البسيط المخترع نوبل كان هدفه الاساسى الذى فكر فيه هو تطبيق اسلوب علمى محض أكثر عمليه من اجل انجاز مشروع علمى وهو التنقيب عن المعادن فى المحاجر ، ولكن بكل اسف تدخلت المعامل العسكريه هناك فى هذا الاختراع وصنعت منه سلاحا قاتلا ومن هنا عمل الرجل على وضع جائزه تمنح لكل مخترع اختراع ، ومبتكر ابتكار يساهم فى النهوض بالبشر ، لكن الحقيقه مختلفه.

بعد الحرب العالميه الاولى كان توجه العالم كما يحكى لنا الدكتور مصطفى مشرفه من اجل صنع وسائل تدمير وتعذيب وقتل اضعاف كل ما هو ايجابى يسهم فى تقدم ورقى ورفاهيه الناس .

هذا لان العلم كلما تقدم كلما صار المجتمع فى صراع من اجل بسط السيطره بوسائل احدث تتغلب على اسلوب الماضى التقليدى والحاضر الفتاك ، ومن هنا نشأ صراع البقاء للاقوى ، وهو الصراع الدموى الهدام الذى جر البشريه جمعاء لحافه الهاويه .

وها هى اليوم كوريا الشماليه تجرى الجديد من تجاربها النوويه الحمقاء ، فلماذا لا تصنع وسيله علميه من اجل الناس كلها ، او علما جديدا من اجل منفعه البشريه !

الامور اذن صارت خارج السيطره وفى حاجه الى قوانين تقوض رجال العلم عن ابتكار وسيله قتل وتدمير ، بل يجب سن القوانين واللوائح التى تضمن للناس السلام والامان من دون مبالغه او تفريط ، مبالغه فى تعدد وسائل الحمايه والوقايه من اسلحه الغد ، او تفريط فى حق كل وطن فى حمايه نفسه وفى البقاء والاستمرار كل هذا حتى لا تجد انفسنا امام سلسله من الصراعات

الدوليه المتسلسله فى تداعياتها الشديده الخطر على كل المجتمعات بل على بقاء وامكانيه استمرار حياه السلاله البشريه جمعاء ، هذا لانه سلاح الموت احتراقا والاباده الشامله .. الموت الذرى الذى طال ميدنتان فى الحرب العالميه الثانيه فلم يبق ولم يذر .

لماذا لا يتخذ المجتمع الدولى خطوه جديده من اجل التخلص من ترسانه الدول المتمرده التى لم توقع على اتفاقيات لمنع الانتشار النووى .. وتكون الدول الكبرى الذريه هى المشجعه باتخاذها خطوه جديده من اجل تخفيض آخر موقع باتفاقيات لخفض ترسانتها من هذا السلاح الى حد لا يجعله يشكل تهديدا اباديا ولا يشكل مشكله على سلاله الانسان عالميا .

من جانب آخر اتساءل ؟ .

هل تظهر نظريه علميه على اتفاق واتساق وفى تكامل متناغم تفسر لنا الجديد من اسرار هذا الكون الداخلى (الارض) والخارجى (الفضاء) ؟

فما اتعسنا من آدميين ، نسعى كل عام لانتاج آله تدمير الاخر ونسوق المؤامرات ، ولا نبحث فى عقلنا عن نظريه نحن فى حاجه لها لتفسر لنا هذا الكون بدقة وتناغم موسيقى .

العالم والناس ، العلم والعلماء يسعون بجد وبكل نشاط من اجل ايجاد :(النظريه الكونيه الموحده) ، والتى لا تصنع فجوه - كما هو حادث فى الواقع - بين النظريه النسبيه ونظريه الذرات وبنيتها الكونتم ، فالاولى تختص بالزمن والفضاء ، والاخيره بأصغر الجسيمات وأدقها ، وعلى الرغم من كل الجهود المبزوله لكن لا يزال هناك امام العلماء المزيد من الوقت والكثير من الجهد ، حتى تظهر على ايديهم نظريه تجمع بين الاولى النسبيه والثانيه الكونتم لتكون هى الموحده والثالثه ان شاء الله فى قدرتها على الجمع بين متناقضين والوصول بالعلم الى محطه جديده ، من مسيره النهوض بالعلم ، العلم الذى هو فى حاجه الى قوانين تخرجنا من حلقه تاريخ العالم القديم المليء بالصراعات والحروب ، الى فضاء السلام الكونى والآمان النووى الذى بات الصراع القادم سلاحه وأداته لإعاده عالمنا الكبير الوطن العربى والاكبر كل العالم الى عصور ما قبل التاريخ .

لا ننسى العالم الفذ البرت اينشتاين عندما سؤل عن نظريته العلميه وتوقعه للسلاح المستخدم فى المستقبل بعد صنع سلاح الفناء الشامل - الذره المنشطره- قال وبكل هلع : انها الحجاره !!.

وما مسألتنا الا فى حاجه الى مزيد من الوقت ، وكثير من التأمل والصبر - حتى نجد انفسنا امام نافذه على الغد - طال الزمن او قصر ، انتظرناها بشغف وستأتى لتحظى بالاهتمام والتقدير انها النظريه الموحده ، التى ان شاء الله تكتشف على يد عالمٍ مصرىُ .

فى فضاء الغد ارى ابتكار وسيله توفر لنا جازبيه اصطناعيه لمحطات الفضاء المداريه والسياحيه فى فلك الارض ، وعلى الارض اتأمل الغد متجليا فى رؤى الخيال العلمى بابتكار وسليه للتنافر مع جازبيه الارض وتسيير المركبات على الارض او فى السماء محلقتاً من دون محركات نفاثه ولا باى نوع من انواع الطاقه التقليديه .. فقط انها نظرات للغد .. تعكس لنا قله ما اوتينا من علم .. وصدق العليم اذ يقول (وما اوتيتم من العلم الا قليلا) . هذه العلوم ما هى الا مفتاحنا للتأمل فى الفضاء الذى يتحول بعد عقود من التطوير والتحديث المستمر الى اساس علمى للسفر فى رحاب الكون والى اطراف

مجموعتنا الشمسيه ، ومنها الى الكواكب الاخرى ، التى تحن فى حاجه الى المزيد من وسائل الاستكشاف والتأمل والتصوير حتى نصبح على درايه عميقه ببعض مكتشفات العلم الحديث من كواكب او كويكبات تدور فى مدارات مماثله لمدار الارض حول الشمس فى افلاك النجوم الاخرى التى تأملها وكتب عنها الشعراء القدماء والمحدثون ما كتبوا من الشعر .

كذلك العلم فى حاجه لمؤسسه عالميه تسعى للتنبؤ بالكويكبات والنيازك السياره فى محيط الغلاف الجوى لمنع كوارث باتت تحدث كل مائه عام او يزيد.

واتخاذ الوسائل المناسبه للحمايه والوقايه من مخاطرها التى لا حصر لها .. هذه الكويكبات السياره صارت خطراً على مستقبلنا جميعاً ، فلماذا لا نوفر طاقتنا على الارض وعلى تسليح دولها بصناعه درع فى الفضاء لمنع دمارها .

وماذا عن مخاطر مهووسين كاصحاب شركات كبرى لتسميد المحيطات لجنى الارباح من عمليات فاشله لصيد الاسماك ! .. وان كانت هذه الشركات العالميه تمثل خطرا على السلالات السميكه فى البحار والمحيطات ، فلماذا لا نتصدى لها !.

الاخطر منها ملوثات البيئه لمصانع البتروكيماويات ، ومحطات الكهرباء الـ نوويه على مستوى العالم ، فهل يقف العالم صفاً واحداً ويصنع مستقبله بجرأه كما فعل فى نهايه التسعينات ، ومقتبل الالفيه الجديده عندما ادرك العلماء خطوره ظاهرة الاحتباس الحرارى والتى صار على كل مصنع ملوث للبيئة الالتزام بشروط وضوابط السلامه البيئية ووضع مكابح-فلاتر- على مداخن مصانعه للتخفيف من حده العادم الملوث ، والبخار المسمم ، وتأتى على قمه هذه المصانع تلويثاً للبيئه مصانع الاسمده ومصانع الاسمنت ، التى تفرز السموم -فلابد من ضابط ورابط - وتفرز الدخان المسبب لأمراض الربو ونوبات الاختناق - اذن فلابد من توجيه العالم كله وفق خطه عالميه للحد من ظاهرة التلوث الاحتباس الحرارى .

الظاهرة ليست عاديه فى تداعياتها ولا طبيعيه فى قدره كوكب ملوث منذ عقود طويله وفى حاجه الى ترميم وصيانه ، فى حاجه الى خطه عالميه محكمه وسريعه لزراعه آلاف الافدنه بالاشجار التى تحمى الكوكب من هذا الخطر البيئى الخارج على قدره الانسان على تجاوزه بعد مائه عام ، فلننظر الى الغد ومستقبل الجيل الصاعد ، حتى لا يلومونا ، على تدمير كوكب استنفذت

مصادر طاقته وصارت العوادم والملوثات تخنق اجواء المدن الكبرى والصناعيه ، والمحيطات المفتوحه والبحار المغلقه .

فعلى اصدقاء البيئة تقليم الاشجار وزراعتها لا تركها تمزق وتقطع من اجل اغراض خاصه ، وزراعه المساحات الواسعه حول وداخل المدن بالاشجار المفيده للبيئه والمنقذه من خطر التلوث البيئى فى الغد ، فلماذا لا يسن قانون يشترط على كل مخطط لمدينه جديده زراعه وتخصيص مساحه خضراء تخصص لتزرع امام كل منزل ، وتنبت بالاشجار والورود ، التى تقضى على الاكتئاب والامراض المزمنه التى سببها كآبه المنظر وفى الغالب لا تصيب الا الانسان.

2

صغار المبتكرين وعمالقه الغرب ، الصراع من اجل المستقبل 1

1- السؤال البسيط:

هو السؤال الذى يصل الى العقل بسهوله وايضا القلب ، ما هو حل مشكله تأخر صغار المبتكرين عن اللحاق بركب التقدم العلمى المطرد نموه والسريع الانطلاق ؟ .

اليوم تطلق شركاه مايكروسوفت الجيل العاشر من اطار العمل الدوت نت ، Net FrameWork. فاين نحن من هذا التقدم ؟

انقل لكم رايي وفكرتى ببساطه وتفاؤل ، علينا وضع بزره العلم من اليوم والبدء فى تميتها عربيه وانجليزيه خالصه.

ففكره ايجاد علوم معربه ومدمجه مع برمجيه انجليزيه واساس علمى لها تحتاج لعمل حقيقى ، وتفكير مبنى على اسس علميه ولغويه .

ومن هنا تصبح فكره تعريب ودمج لغه برمجه بلغه هجين بين العربى والانجليزى علمياً وتعريب الحواسيب ، من المسألتين التين تشكلان مشكله وحائل تكنولوجى حديث يحول دون تقدمنا .

اولا : اللغه العربيه لا تلقى الاهتمام الواجب الذى تستحقه فى الكليات والمعاهد ، فلا يوجد اهتمام بها فى التعليم ، وعلى الرغم من كثره المناداه بتعريب العلوم خاصه علوم الكمبيوتر الا ان الفكره لم تلق آذاناً مصغيه ، فلنتسائل بشكل اكثر عمليه من اجل مستقبلنا ، ماذا اذا صنعنا الاساس وطورنا اللغه وعربنا الحواسيب بشكل يدمج فى برمجته بين العربيه والانجلزيه ؟ سيصبح كل جيل ناشئ امام نظام تعليمى حر مفتوح المصدر وتكنولوجى حديث ومعلوماتى عربى خالص وانجليزى حديث ومنطقى مائه بالمائه ، فتكون النتيجه عظيمه نافعه ؟

اليوم فقط نضع بزره هذا العلم وهذا التطوير ، وغدا ننطلق كالصاروخ ، من دون تحيز او تأثر بلغات الغرب بشكل عميق ولا تعريب سمته الاقتباس والنقل عن الغرب ، مثلاً : كلمات (تكنولوجيا - جيولوجيا - جينوم - بيولوجيا) كلها كلمات تكتب كما تنطق باللغه الانجليزيه ، وترجمتها للعربيه

طويله جدا ومملة ، فالصحيح هو كتابتها كذلك (الوسائل الحديثه ، علم طبقات الارض - علم الهندسه الوراثيه .. الخ) وكذلك ما استجد من مصطلحات علوم الرياضيات والكيمياء والاحياء والفيزياء .. وعلوم الفضاء وطبقات الارض والمسح الفضائى بالاقمار الاصطناعيه .. كلها علوم لم تنقل للعربيه لشكل حسن ، لانها نمت فى وطنها الاصل الام اجنبياً وكبرت على اساس امتدادات لغويه اضيفت وتجددت فى لغات الغرب كل مائه عام وللغاتها الاصليه والمستجده ، منذ عقود ، وبمرور الزمن ومع تنامى الفجوه بين العلم فى الشرق والعلم فى الغرب تصبح اللغه العربيه مصنفه ضمن لغات الشعوب البادائيه علمياً للاسف وفق هذا المفهوم للنقل الاجنبى للكلمات ، فلماذا ننغلق على انفسنا ، بل الاجدى ان ننفتح ايمانياً ونطور ما توصلنا اليه ، ونضع الاساس واللبنه العلميه الاولى فى البناء الهرمى من هرم العلم الحديث عندنا نحن العرب ، فلا يجب ان ننسى الخوارزمى(164-235هـ - 781 - 850 م) وهو مؤسس وواضع علم الجبر - قد كان اول من وضع اساس بنى عليه العلم الحديث وقامت على هذا العلم النافع بنيه النهضه الصناعيه عالمياً ، وغيره الكثير من العلماء العرب فى شتى المجالات والعلوم والآداب ، ولهذا

يجب ان لا ننسى فضله هو ومن معه ، بل علينا كما اسمينا شق من اقسام العلوم الحديثه الرياضيه بالخوارزميات ان نعيد صياغه الكلمه الاسم ونضعها ممزوجه فى نطاق جديد ونضعها فى الغد كلمه مشتقه من علم جديد معا لتكون الكلمتين اسماً لعلماً جديدا فى الغد .

وهكذا كلماه بجانب كلمه ، وبالحذف للأحرف والاضافه تتكون كلمات جديده يعتمدها المجمع اللغوى العلمى ، تصبح كلمات مستحدثه (كمصطح آله وحاسبه وبينهما منتج - تكنو لوجيا يعنى!) تطبع فى القواميس للطلاب ، التى لا تتعدى الكلمات المألوفه بها وصف اسماء النبات والجماد والانسان والمخلوقات والصفات والظروف والافعال وغيرها ، فتتحجر العقول فى حلقه الماضى المفرغه ، ولا تستوعب ما يدخل على لغتنا من كلمات وتعبيرات ومصطلحات ، فلا تنطلق العلوم للتتقدم كما تقد الغرب .

هذه مهمتى ومهمه علماء اللغه واساتذتها ومريديها ، فى عصر قل وندر من يحسن استخدامها وكتابتها كما يجب ان يكون الاحسان ويتم كمال الاتقان .

هذا ما كان بشأن الاساس اللغوى الذى يدمج بين العربيه والانجليزيه ، ننتقل بإذن الله تعالى الى مجال الحواسيب ، هذا المجال المعقد نسبياً الذى امسى

كالشرير الدخيل على حياتنا نتناقل عنه الكلمات فى حياتنا العاديه ، ومن الاجدر بنا حفاظا على هويتنا وثقافتنا تسميتها ونطقها بالعربيه ، ككلمه (ويندوز) التى للاسف نجدها مطبوعه كما سلف فى اكثر المقالات والمنشورات العلميه فى مجال الحاسبات ، فلماذا نكتبها هكذا إن كانت تترجم (نوافذ) وهم فى الغرب يتناولونها على اساس انها تحمل نفس المعنى ؟! ، أما كلمتى (فيسبوك) ، (وتويتر) نجد امامنا وامام الاجيال الصغيره الناشئه كلمات عربيه يتعلمون كتابتها كل يوم ويقرؤونها كل ساعه بل وبكل اسف تكتب كما لو كانت عربيه خالصه وهى دخيله على هويتنا الاصيله العربيه ، وعربيتنا الجميله ، البديعه .. التى لن تبخل علينا بكلمه تسمى هذا البرنامج او ذلك ، وتعرب هذا الموقع الالكترونى او الذى ينافسه .

فلماذا لا نسمى (فيسبوك) (الكتيب الاجتماعى) ، (الصحيفه الاجتماعيه) ، (صفحه الاجتماعيات) ، (ونستبدل كلمه تويتر بـ : المغرد الاجتماعى . وتغريدته بالتغريده الاجتماعيه) ، فالاولى للاسف تكتب بشكل خاطىء كل يوم فى الجرائد والمجلات ، اما الثانيه فانها ربما صحيحه لغويا وان كنت غير متيقن من ذلك ؟

بعد هذه الخطوه الهامه لا يجد المخترع العربى الصغير كلمات غريبه على قوميته متأصله بداخله ولا مغتربه فى لغتنا الاصليه ، فتصبح هويته محفوظه ، وفى نفس الوقت متوافقه ومتآلفه ومتلائمه لاحتياجات العصر.

هكذا تفعل كل دول العالم النامى بالغرب فى امريكا اللاتينيه التى خرجت من كبوتها وتقدمت حتى لا تتأثر هويتها وثقافتها أكثر مما تسمح به القوانين والاعراف ، ولا يتنافى مع مبادىء ومفاهيم ولغه الناس الاصيله.

فلنفعل مثلما فعلت هذه الدول الناهضه العامله النشيطه ، التى لا تنقل العلوم والمصطلحات الجديده والكتب عن بعضها البعض بدون تحويلها وتخريجها مع انساق لغتها الاصليه وتصاريف افعال لغتها الجديده كل عصر وكل 100 عام وافعالها المستحدثه ، ومن ناحيه اخرى لا تنقل الحان الغرب ولا تقتبس انساق وسمات الغناء الموسيقى الخالى من النَظمْ والمتهدم القافيه ، بل تتمسك بموسيقاها الشعبيه والوطنيه ذات السمات الخالصه والمتميزه بها ، آما نقتدى بسيده الغناء العربى ام كلثوم التى كان لها الكثير من الغناء ولحنت لها الالحان الشعبيه والعربيه والوحدويه من الغناء الذى اساسه شعراً جميلا فصيحاً ، وقصائد متوازنه اصيله وليست عبساً مشتتاً كغناء يومنا هذا ، ولا نغماً هادماً

- وفى كثير من الاحيان مقلدا للغرب ولموسيقاه ، مهدماً كما هو الحال مَن يدعون انهم مطربين ومغنون وما هم الا لصوص نغمات والحان وخربين للعقول .

هنا فقط نجد البتكر الصغير راض عن لغته غير متطلع لثقافات ولا للغات ولا لالحان غبيه حمقاء ، وبجانب مشروع الترجمه مع التعريب والدمج فى البرمجه بين العربيه والانجليزيه ، المُحدَث تصبح العلوم التى بين يدى القارىء العربى غير ذات شوائب مفاهيميه ، وهويته غير ذات مهدمات ولا مفرغات معرفيه.

وبذلك يستطيع ان ينموا ويتطور القارىء اكثر ثقتاً فى نفسه وفى وطنه وفى جيله ، ومعتمدا على ايمانه القوى بالله ، وحده لا شريك له ، وثقته القويه المتينه التى تصلح وقتها لتجعله فى مكآنه عظيمه وقاده وعلى مقدرة تنافس وتضاهى عمالقه الغرب الذين هم لا شيء لا ايمان فى قلوبهم وعقولا عمليه مفكره كما لو انه يوجد اسلام بلا مسلمين لا شيء فى تلافيف عقولها الرماديه الا لغه الارقام.

2-الكلمات الغريبه:

ومن نقاط تلاقى اللغات الاجنبيه بالعربيه فى التعريب نجد مثلاً الكلمات التاليه :

كلمه (FLANNEL) او كما نعرفها بالعربيه (فانيلا)

وكلمه Blouses او كما نعرفها بالعربيه (بلوزه)

وهاتين الكلمتين ما هما الا التعريب الاصلى المبسط للاصل الانجليزى للكلمتين.

مثال 1:-

L	E	N	N	A	L	F
ف	ا	ن	ي	ل	ا	

ولذلك دخل على المجتمع العربى وعالمنا العربى كلمات اجنبيه كثيره متعدده اللهجات كالتى ذكرت من دون البحث عن بديل معرفى عربى لتفادى التأثر الحادث.

ولنأخذ مثالاً آخر بالعربيه ككلمه : Jeans

مثال 2

S	N	A	E	J
ج	ي	ن	ز	

اذن فالمسأله ان هذه الالبسه او الارديه ليست مواكبه للعصر - كما ساذكر- كالجلباب ، فلماذا لم تتطور ارديه ولباسات الماضى وتأخذ شكلا عصريا وتنتج محلياً على سبيل المثال بلون مميز كالاخضر ، وتأخذ من ثم مسميات عربيه جديده ، وبذلك وبذلك لا نحتاج الى اى ازياء غربيه من الخارج ولا لمسمياتها .

مثال 3

كلمه موضه Model

L	E	D	O	M
م	و	ض	ه	

S	E	S	U	O	L	B
ب	ل	و	ز	ه		

نجد الكلمه الاولى الانجليزيه اختلفت عن العربيه فى: ان حرف ال N مكرر فيها مرتين ، وزاد عنها Lفى بدايتها - فى حين ان ترجمتها اختلفت بوجود آلف فى البدايه بعد الفاء وآلف اخرى فى نهايه الكلمه .

وبذلك اصبحت الكلمه الاجنبيه الانجليزيه وبدل من ان تترجم :

فلانيل اصبحت فانيلا

والكلمه الاخرى الثانيه :

بدلا من بلوسيس اصبحت بلوزه

اذن فمسأله الترجمه والتعريب كما هو بين وواضح ، فيها الشيء الكثير من التقليد والتأثر .

ولان فلانيل وبلوسيس كلمات دخيله على اللغه العربيه

اذن فاين الحل ؟ : فهناك الجلباب ولكنها ازياء لم تترجم وتشيع بمعنى بنطال او رداء بحث تتواكب مع المتطلبات العصريه الحاليه.

ولنأخذ مثالاً آخر :

كلمتى فيسبوك وتويتر :

مثال 4

K	O	O	B	E	C	A	F
ف	ي	س	ب	و	ك		

R	E	T	T	I	W	T
ت	و	ي	ت	ر		

ولانه لا يصح الا الصحيح فان علينا بالعربيه فتكتب هذا الكلمتين : الصحيفه الاجتماعيه - المغرد .

وكلمتى لايك (اعجبنى) ونكز (نكز) المستخدمتين فى موقع التواصل الاجتماعى (او الصحيفه الاجتماعيه)

مثال 5

E	K	I	L
ل	ا	ي	ك

Z	K	I	N
ن	ك	ز	

وترجمتا الى (اعجبنى ونكز) بالعربيه.

وكلاهما غير صحيح لغوياً ، بل يجب ان نصححهما ونطلق عليهما : يعجب (اعجاب) - أما الثانيه NIKZ فلَستُ معنى بها لا فهماً ولا تدقيقا.

كل هذه الكلمات وغيرها ، أما يصح ان نطلق عليها مسمياتها العربيه الصحيحه لغويا ونصياً.

وغيرها الكثير من التعبيرات والمصطلحات العلميه التى يجب عند نقلها للعربيه ان توضع وتكتب بمسماها الصحيح وتنقل الى القاموس العصرى الحديث الذى آمل ان يصبح متاحاً للشباب والطلاب فى الغد ان شاء الله، ذلك لان كل الكلمات التى تحدثنا عنها اقتبست ولم تعرب؟.

3- التطوير والتحديث:-

اذن المسأله ليس فى الواقع الا مسأله تعقيد علمى لغوى ، وتشابك فى الكلمات والحروف تسمح به اللغه العربيه المعقده ، والتى لا تسمح للغريب من الكلمات عنها بالارتباط بها ومعها الا لحظياً ، وليس ابدياً ، فان شاء الله : يأتى زمان تُحَدث فيه العلوم والكلمات والمصطلحات العلميه ، بحث تشكل جيمعها بكل برامجها النهضويه وبكل اصدارتها المعرفيه والعلميه ، اساساً علمياً متينا وقاعده ادبيه وعلميه لغويه حديثه ، تبنى على اساس اللغه فلا تخل بميزانها التعبيرى ، ولا نتداخل مع بنيانها بشكل مرفوض جملتاً وتفصيلا ، هذا اذا ما فكرنا فى كل شىء بدقه وبشكل اكثر جد وعملياً .

مثلا الكلمات المتعلقه بصفحه التواصل الاجتماعى ك FACEBOOK, TWITTER, TWITTE, NIKZ وغيرها الكثير : كلها كلمات اذا وضعنا علماً مناسبا وقواعد تعريبيه مناسبه وبحثا استقصائيا علميا وترجمنا كلمات ونظم التشغيل بدمج العربيه بالانجليزيه ووضعنا موقع تواصل اجتماعى عربى ، ومواقع على الانترنت تسمح بتطبيقات عربيه للتواصل والمحادثات ، وذات مدخلات وبرمجيه عربيه انجليزيه وبامتدادات معربه.

كل هذه النقاط تشكل حلقه متواصله فى سلسله التطوير والتحديث التى يجب وان تنالها لغتنا الجميله اللغه العربيه الفصحيه والحديثه ، وتنالها حواسيب التطوير التقنى والبرمجيات والروبوتات ، وغيرها .

هنا نصبح كمن وضع النقاط على الحروف ، وبذلك نحافظ جميعاً على ثقافه الاجيال العرب المتتاليه ، والتى تستخدم وتتقن هذه التقنيات ، ولا تسمح اجتماعياً بان تصبح لغتنا لغه قديمه ، لا قدره لها على استيعاب التقانات الجديده ، والعلم الرفيع.

4-اعداء الماضى :

اذن اذا قمنا بحصر وعد الكلمات المتداوله والدارجه والعاميه والمتداخله على لغه الشارع وعلى لغتنا الاصيله فسنجد كل يوم الجديد من الكلمات والتى لسنا بحاجه لها ابداً؟، بل هى شر اذا لابد من دفعه وصده ، لانها ان كانت بالعشرات من التعبيرات بل بالمئات اليوم ؟ ، ففى الغد اذا ما استمر الاهمال اللغوى فستصبح مأساه ، سنجد اجيال تتداخل على ثقافتهم لغه جديده تماماً ، تتكون من آلاف الكلمات والتعبيرات والمصطلحات العجيبه التى تشكل

خطراً فكريا وثقافياً ، اذن فى المستقبل تتجاوز المسائل خطر التهديد اللغوى الى خطر التبديد والضياع.

لذلك يجب ان لا ننسى - ان من يصنع بنا هذا هو عدو الماضى الذى يحاربنا لغوياً بشكل غير مباشر (الانفتاح العلمى اللغوى؟) ، وهو عدونا اسرائيل فى كل زمان ومكان ، لا اريد هنا ان اتهم طرفا دولياً او اشير الى امريكا او الغرب بالتحديد ؟ ، لكن لمصر اعداء كثر ، لهم اهدافهم من اجل الاستيلاء على عقول الشباب والاوطان ، فلنصرنا الله على كل الاعادى.

5-علاج المشكله:

العلاج سهل وبسيط وهو حجب كل المواقع التى تهدد ثقافتنا وهويتنا العربيه والاسلاميه ، والتوكل على الله (سبحانه وتعالى) والبدء فى بناء بزور الحاضر العلميه وزرعها فى عقول الشباب من اجل الحصول على شجره المستقبل العلميه (شجره اللغه العربيه السليمه النقيه) - التى تصبح متينه فى اثرها كالشجره الثابته فى الارض ، اصلها ثابت وفرعها فى السماء تؤتى اؤكلها كل حين.